AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 33. No. 1. January Issue (2024)

SIMPLIFYING APPLIED GRAMMAR FOR NON-ARABIC SPEAKERS

تبسيط النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية

Abdulwahab Abdulaziz Al-Haddad [i]

[i] (*Corresponding author*). Senior Lecturer Department of Arabic Language, Faculty of Al-Quran and Sunnah, Kolej University Islam Perlis (KUIPs), Perlis, Malaysia. aa.haddad66@gmail.com

Abstract

Some believe that the difficulty of Arabic grammar is inherent to it and is not limited to non-Arabic speakers only, but has extended to the Arabs themselves. There have been outcries calling for its simplification and facilitation, and the demand is continuing, so identifying the difficulties that can prevent understanding and absorbing its rules Identifying the most important efforts that have been made, and that should be made, to simplify applied grammar for non-Arabic speakers is very important. This research aims to explain the concept of simplifying applied grammar for non-Arabic speakers, identify the difficulties that they may face, and identify some of the attempts that have been made to simplify it. To achieve this goal, the descriptive approach appropriate to the nature of a scientific subject such as this was used. In this study, the researcher came to reveal many of the difficulties that non-Arabic speakers find, which may be an obstacle between them and their understanding of applied grammar.

Keywords: *Simplification, Applied, Grammar, Non-Arabic, Speakers*.

ملخص البحث

هناك من يرى أنَّ صعوبة مادة النحو العربي ملازمةً له وهي ليست مقصورةً على الناطقين بغير العربية فحسب، بل امتدت إلى العرب أنفسهم، ولقد علت الصيحات مطالبةً بتبسيطه وتيسيره، ولا تزال المطالبة مستمرةً، لذا فإنَّ التعرف على الصعوبات التي يمكن أنْ تحول دون فهم قواعده واستيعابها والوقوف على أهم الجهود التي بُذلت، والتي يجب أن تُبذل من أجل تبسيط النحو التطبيقي للناطقين بغيرها مهمةٌ للغاية، ويهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم تبسيط النحو التطبيقي لدى الناطقين بغير العربية، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم، والوقوف على بعض المحاولات التي أُجريت لتبسيطه، وقد استُخدم لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي المناسب لطبيعة مادةٍ علميةٍ كهذه المادة، وقد توصل الباحث في دراسته هذه إلى الكشف عن العديد من الصعوبات التي يجدها الناطقون بغير العربية، والتي قد تكون عائقاً بينهم وبين استيعابهم للنحو التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: (تبسيط ، النحو التطبيقي ، الناطقين ، بغير العربي).

المقدمة

لكل لغةٍ من اللغات البشرية نظاماً مختلفاً يميزها عن غيرها من اللغات الأخرى، وذلك من خلال تغيير ترتيب الجمل والكلمات وإحداث بعض التغييرات، ونظراً لأن النحو في أيّ لغةٍ له معايير وقوانين تحكم عملية التركيب والنظام الدِّلالي، الأمر الذي يُظهر أهمية تعليمه وتعلُّمه، وذلك لأنَّ النحو يمثل صلب اللغة وهيكلها، ومحور بنائها وعماد معانيها، وأساس تصرفها، ومن هنا فإنّ تعليم النحو العربي وتبسيطه للناطقين بغير العربية يمثل أحد أهم العوامل الرئيسة لانتشارها وتعلمها.

فالقواعد النحوية هي القوالب التي تمكنك من التعبير عن أحاسيسك ومشاعرك التي تود أن توصلها للآخرين، إنها بمثابة السكة الحديد التي تمكنك من نقل أفكارك ورسائلك إلى الطرف الآخر، إنها سلاح ذو حدين في الوقت ذاته، فبقدر أهميتها تكاد تكون السبب في فشل عملية تعليم اللغة الثانية واكتسابها، فينبغي الموازنة بين المهارات وخوادمها من القواعد التي تشكل عناصر اللغة التي بها تكتسي مهارات العربية جمالها، ومن هنا فإنّ هضم القواعد يؤدي إلى إتقان المهارات بصورة رفيعة ولا سيما الكتابية منها.

ولقد ظلت الشكوى من مادة النحو ملازمةً للعملية التعلمية في جميع مراحلها وهي ليست مقصورةً على الناطقين بغير العربية فحسب، بل امتدت إلى العرب أنفسهم، ولقد علت الصيحات هنا وهناك تطالب بتبسيط النحو وتيسيره، والمطالبة هذه ليست وليدة اللحظة وإنما هي أمرٌ قديمٌ ولا تزال مستمرةً، لذا فإنَّ هذا البحث سوف يتناول الرؤية العلمية لتبسيط النحو للناطقين بغيرها، من أجل تشجيع غير الناطقين على حب اللغة العربية والنطق بها، وسيتم ذلك من خلال مناقشة الموضوع من خلال محاور أربعة هي:

- المحور الأول: مفهوم النحو التطبيقي وأهميته للناطقين بغير العربية.
- المحور الثاني: صعوبات تعلم النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية.
- المحور الثالث: المحاولات التي أُجريت في تبسيط النحو التطبيقي.
- المحور الرابع: طرق تبسيط النحو وتعلمه لغير الناطقين بالعربية.

أهداف البحث

١. بيان مفهوم التبسيط من الناحية اللغوية والاصطلاحية.
٢. التعرف على صعوبات تعلم النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية.
٣. شرح المحاولات التي أُجريت لتبسيط النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية.
٤. التعرف على طرق تبسيط النحو وتعلمه للناطقين بغير العربية.

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المناسب لطبيعة المادة، للتعرف على كُنهها، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، بغرض الوصول إلى النتائج المتعلقة بها، وبلورة الحلول المتمثلة في التوصيات والمقترحات التي توصل لها الباحث علَّها تسهم بمشيئة الله تعالى في علاج المشكلة وتحبيب العربية لدى الناطقين بغيرها.

قد وبرزت جملةٌ من النتائج التي توصل إليها البحث أهمها: أنّ عملية تبسيط النحو لغير الناطقين يتطلب العديد من الإجراءات والطرق، واكتشاف العديد من الصعوبات ذات الصلة، وأظهر البحث المحاولات التي أُجريت من أجل تبسيط النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية لما لذلك من أهميةٍ لتقبل هذه الشريحة على تعلم النحو العربي برغبةٍ ومحبةٍ كي يُفهم ويُستوعب.

أصالة البحث

تتجلى جِدة هذا البحث في أنه سيتطرق إلى مشكلةٍ ملموسةٍ يعاني منها متعلمو النحو العربي من شريحة الناطقين بغير العربية وسيحاول تقديم حلولٍ وطرقٍ لتبسيط تعليمه وجعله بين يدي الدارسين مادةً سهلةً وبسيطةً تلتزم–إن شاء الله تعالى– بالأسس والمعايير التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية التبسيط.

مشكلة البحث

تُعاني دراسة النحو للناطقين بغير العربية صعوبةً شديدةً، مصحوبةً بنقصٍ كبيرٍ في طرق تدريسه وتعلمه، مما يتوجب تبسيطها وتقريبها إلى أذهان الناطقين بغيرها، ولذلك فإنّ مشكلة هذا البحث تتمحور حول الإجابة على السؤال التالي: (ما هي طرق تبسيط النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية؟)

تساؤلات البحث

١. ما هو مفهوم التبسيط للنحو التطبيقي من الناحية اللغوية والاصطلاحية؟
٢. ما هي صعوبات تعلم النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية؟
٣. اذكرْ المحاولات التي أجريت لتبسيط النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية؟
٤. ما هي طرق تبسيط النحو التطبيقي وتعلمه للناطقين بغير العربية؟

المحور الأول: مفهوم النحو وأهميته للناطقين بغير العربية

يعود تسمية النحو بهذا الاسم إلى أبي الأسود الدؤلي–رضي الله عنه– حين وضع وجوه العربية، بأمرٍ من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب–كرم الله وجهه– بعد أن تفشى اللحن في ألسنة الناس بعد انتشار الإسلام

واختلاط اللسان الأعجمي بالعربي، وخشيةً على العربية الفصحى لغة القرآن الكريم والسنة البنيوية من الفساد كما جاء ذلك في الروايات.[١]

والنحو في اللغة مُشتق من الفعل (نحا–ينحو)، أي: القصد والتحريف، فهذا ابن منظور في لسانه في مادة (نحا) يقول: نَحَا نَحْوَه، إذا قصده، ونَحَا الشيء ينْحَاه إذا حرَّفه، ومنه سُمي النَّحْوي لأنه يُحرِّف الكلام إلى وجوه الإعراب.[٢]

أما في الاصطلاح فقد تعددت تعاريفه من عالمٍ لآخر، فهو –كما يراه الجرجاني–: "العلم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل: هو علمٌ بأصولٍ يُعرف بها صحة الكلام وفساده"،[٣] أما ابن جني ففصّل في تعريفه، فقال: "هو انتحاء سَمْتِ كلام العرب في تصرُّفه من إعرابٍ وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإنْ لم يكن منهم، وإنْ شذَّ بعضهم عنها، رُدَّ به إليها، وهو في الأصل مصدرٌ شائعٌ، أي نَحَوتُ نَحْواً، كقولك: قصدتُ قَصْداً، ثم خُصَّ به انتحاء هذا القبيل من العلم[٤] ويعرِّفه ابن عطا بأنه: العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل، ويصنفها في مفاهيم يُستدل عليها بسماتٍ مخصصةٍ متضافرة[٥] بينما يونس بن حبيب وزملاؤه يرون أنَّ النحو يهتم بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل، فضلاً عن العناية بأحوال الإعراب، والبحث في التراكيب وما يُربط بها من خواصٍ، ويتضح مما سبق أنَّ القدامى استعملوا مصطلح النحو للدلالة على أواخر الكلمات من ناحية الإعراب والبناء. بينما المحدَثون فإنَّ النحو عندهم يمتد إلى اختيار الكلمات والربط بينها وفق نظامٍ صوتيّ معين.[٦]

وللنحو التطبيقي أهميةٌ بالغةٌ في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهو العمود الفقري للغة، وبدون ذلك تصبح اللغة حشداً من الألفاظ التي لا يربط بينها رابطٌ، أو يحكمها وجودٌ، فالتراكيب النحوية هي الهيكل الفعال الذي يرتب المفردات وينظمها في أنساقٍ أساسيةٍ تمكن الدارس والمعلم من التعامل مع

---

[١] عبد الرزاق بن فراج الصاعدي. (١٩٨٨). أصول علم العربية في المدينة. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص٣٦٢.

[٢] ابن منظور. (١٩٩٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر، ط٣، ج١٦، ص٣١٠.

[٣] علي بن محمد الشريف الجرجاني. (١٩٨٣). كتاب التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٤٠.

[٤] أبو الفتح عثمان بن جني. (١٩٥٢). الخصائص. القاهرة: دار الكتب المصرية، ص٣٤.

[٥] إبراهيم عطا. (٢٠٠٥). المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص ٢٦٨.

[٦] فتحي علي يونس وزملاءه. (١٩٨١). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ص ٢٦٩.

اللغة بدلالاتها المختلفة؛ حيث إن المفردات من دون نظامٍ نحويٍّ تظل عاجزةً عن أداء وظائف اللغة الأساسية[٧] وبدون معرفة النحو يصعب فهم أهم مصدرين من مصادر العربية –القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة– ففهمهما يتوقف على معرفة قواعد النحو؛ وبدون النحو يصعب استقامة اللسان على النطق العربي الصحيح فتعليم النحو له أهميةٌ كبرى؛ إذ تُدرَّس القواعد النحوية للطلبة؛ لأنها مظهرٌ حضاريٌّ من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها، ولأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة، ولأنها تساعد على فهم الجُمل وتراكيبها.[٨]

المحور الأول: مفهوم التبسيط لغةً واصطلاحاً

لغةً: تبسيط: مصدر: بسط، وتعني التسهيل ليتم الفهم، وتبسيط الأمور تسهيلها،[٩] والتبسيط بمعنى اليُسر وهو يعني التسهيل والتخفيف والتوضيح والإبانة أيضاً.[١٠]

اصطلاحاً: يُعرَّفُ بأنه استيعابٌ للقواعد النحوية وإعادة تبسيطها وتسهيلها وصياغتها من جديدٍ ببعض الاختصارات للتراكيب مع مراعاة الحفاظ على روح القاعدة النحوية ومناسبة تطبيق القاعدة لغير الناطقين بالعربية.[١١]

والتبسيط والتيسير كمصطلحٍ في حقل النحو، اختلف مفهومه باختلاف المناهج ووجهات النظر الحديثة، فهو من وجهة نظر التربويين تكييف النحو والصرف مع المقاييس التي تقتضيها التربية الحديثة، عن طريق تبسيط الصورة التي تعرض فيها القواعد النحوية على المتعلمين وخاصةً غير الناطقين، فعلى هذا ينحصر التيسير في كيفية تعلم النحو، وليس في النحو ذاته.[١٢]

---

[٧] محمد عمايرة. (١٩٨٧). دراسة تحليلية في كتاب تعليمي. مجلة اللسان العربي. الرباط: المكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية، ع ٢٨، ص١٠٥.

[٨] محمد بن صالح العثيمين. (٢٠٠٥). شرح الأجرومية. الرياض: مكتبة الرشد، ص ٩، ١٠.

[٩] عائشة إبراهيم، وآخرون. (٢٠١٩). تيسير النحو لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد ٢٠، ص١٧٣.

[١٠] محمد فتحي الحريري. (٢٠١٩). نحو تبسيط النحو والإعراب. https://arblogs.timesofisrael.com

[١١] داليا مصطفى عبد الرحمن. (٢٠٠٦). تبسيط قصص الكبار للأطفال. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر، ص ٥٨.

[١٢] عبد الرحمن الحاج صالح. (١٩٧٣). أثر اللسانيات في النهوض من مستوى مدرسي اللغة العربية. مجلة اللسانيات، ع ٤، الجزائر، ص ٢٢–٢٣.

ويتضح من هذا التعريف أنَّ النحو يشمل مستويين من المعارف أوما يُعرف عند اللسانيين بالنحو العلمي والنحو التعليمي، وهذا التفريق:تُحتِّمه طبيعة اختلاف منهجيهما، فالأول النحو العلمي: يستقرئ الشواهد ويستنتج منها القاعدة، والثاني التعليمي: يضع القاعدة ويفرض مراعاتها عند التطبيق.[١٣]

وهناك من رأى أنّ التبسيط والتيسير في تغيير الأحكام والقواعد بحيث تحصل السهولة المطلوبة إذْ أنّ الغاية هو التسهيل والقضاء على كل صعوبةٍ وعسرٍ، وهو ما يجب أنْ يمس التراكيب والقواعد.[١٤]

حاجات المتعلمين الغير الناطقين إلى تعليم النحو: تنطلق الفلسفة العامة في تعليم النحو للناطقين بغيرها من حقيقة مفادها أنّ اللغة العربية لا تنهض ولا تكون في أذهان المتعلمين دون الاتكاء على القواعد النحوية، ولا بد للمعلم والمتعلم من الإقرار بأنّ النحو يشكل الأساس المتين الذي يمكن المتعلمين الغير الناطقين من اتقان اللغة العربية، وفقاً لمستواه اللغوي، فمتعلم اللغة يسعى جاهدا إلى تحقيق التواصل والاتصال من خلال تراكيب الجمل ومحددات النظام إما أن تكون مكتوبة أو محادثة لقضاء أغراضه.[١٥]

المشاكل التي تواجه تعلم النحو لغير الناطقين

هناك العديد من المشاكل التي تقف أمام متعلمي النحو من غير الناطقين بالعربية. من هذه المشاكل ما يلي:[١٦]

- كثرة القواعد النحوية وتشعبها بشكل لا يساعد على تثبيتها في أذهان المتعلمين.
- عدم تحقيق الكثير من القواعد للأهداف الوظيفية للمتعلمين.
- الاقتصار على الجوانب الشكلية في تعليم القواعد النحوية عند بناء الكلمة وعدم ربطها بالمعنى.
- عدم التزام معلمي النحو بالقواعد النحوية أثناء تدريسهم.
- شرح درس النحو بلغة الأم للمعلم.

---

[١٣] عبد الرحمن حسن العارف. (٢٠١٣). اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر. لبنان: دار الكتب الجديدة، ص ٢١٤.

[١٤] أنيس فريحة. (١٣٨٩هـ). تبسيط قواعد العربية وتبويبها على أساس منطقي جديد. مطبعة المرسلي اللبنانيين، ص ٢١.

[١٥] خديجة مكي. (٢٠١٩). تعليم النحو الوظيفي للناطقين بغير العربية في ضوء الفكر اللساني المعاصر. مجلة جسور المعرفة، المجلد ٥، العدد ١، ص ٤١٩.

[١٦] فاطمة محمد أمين العمري. (٢٠١٨). دليل تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها. المملكة العربية السعودية، ص١٢٥.

وظيفة النحو في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إن وظيفة النحو هي "بيان قواعد اللغة وضوابطها، وغاية النحو هي "غرس المقدرة على التمكن من هذه القواعد، فهما لأساليبها، وتعبيرا بها) وأن تعليم النحو "ليس غاية تطلب لذاتها، بل وسيلة لغايات أخرى".

ونظرا لأن وظائف العلم وغايته يمكن أن تتطور بتطور مجالاته وتتغير بتغير علاقاته، وهذا مطرد في جميع العلوم الطبيعية والاجتماعية. فإن وظيفة النحو المباشرة هي "دراسة مستوى بعينه من مستويات اللغة العربية للناطقين بغيرها ومعرفة نظمه وضوابطه، وصياغة هذه النظم والضوابط في شكل قواعد كلية تستخلص مما ورد إلينا من مأثورات لغوية. وهذا ما يطلق عليه مستوى الجملة العربية أو التراكيب النحوية التي لا يمكن أن تتفرغ وظيفيا مما لها من معان ودلالات، بل تتطلب وعيًا لأصوات وخصائصها، وعلما بالكلمات وقواعدها، وبصرا بما في المعجم اللغوي من معان، وفطنة لما في الأساليب من دلالات، أي أن النحو يستدعى بالضرورة اتصال بالعلوم التي تعرض بالبحث لمبنى اللغة ومعناها. مع مراعا ة الفروق الأساسية بينها.

ومن ثم فإن قواعد النحو ليست قواعد اللغة كلها، ولا يعنى معرفة هذه القواعد استيعاب قواعد اللغة بأسرها. والنحو في دراسته للجملة العربية ونظمها يستقصى ظواهر اللغة كافة، ويحلل كل خصائصها، ويصنف جميع علاقتها، فالنحو يُعدُّ من أهم فروع اللغة العربية الذي يؤثر في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها.[١٧]

أهداف تدريس النحو لغير الناطقين

تدريس النحو لغير الناطقين يحقق عدد من الأهداف منها:[١٨]

١. ترتيب وتنقية المعلومات المكتسبة عبر سنوات الدراسة المختلفة؛ ليسهل تذكرها والعمل على تثبيتها من خلال التدريبات المكثفة، والتمارين المتنوعة.
٢. المساهمة في رفع القدرات العقلية لفهم القواعد النحوية من خلال مراجعها الأصلية، بالتدرب على سبر أغوار بعض الكتب التراثية في هذا المجال المهم.
٣. اكتساب القدرة على التطبيق بدلاً من حفظ القواعد، والتمكن من استخدام اللغة العربية استخدام النطق السليم، والكتابة الصحيحة والفهم الجيد.

[١٧] على محمد أبو المكارم. (٢٠٠٦). "بتصرف"، التعليم والعربية: رؤية من قريب. دار الهاني للطباعة والنشر القاهرة، ص ١٦٢.

[١٨] جمال محمد سعيد حمد. (٢٠١٩). بعض صعوبات تعلم النحو عند الطلاب – الأسباب والحلول. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٤٥، ص١٢٠.

المحور الثاني: صعوبات تعلم النحو التطبيقي للناطقين بغير العربية

إن القواعد النحوية تُعَدُّ من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في منهج تعليم اللغة بشكل عام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها؛ بل الواقع يثبت لنا صعوبتها على أبنائها الناطقين بها أيضا، ويقر كثير من المتخصصين في تعليم اللغة العربية بهذه الصعوبة ويقدرونها.

كما أنّ تعلم النحو وقواعده ليس بالأمر العسير على الدارس، خصوصاً وأنَّ هناك علوماً عصريةً قد تكون أكثر صعوبةً وتعقيداً من اللغة العربية الفصحى، ومع هذا يسيطر عليها الدارسون ويمارسونها بجودةٍ وإتقانٍ وبالرغم من ذلك لا يُنكر أنّ هناك بعض الصعوبات التي تواجه متعلمي النحو وخاصةً من غير الناطقين ويجدونها تحول دون استيعابهم وفهمهم للنحو التطبيقي وتتمثل هذه الصعوبات بالآتي:[١٩]

١. البعد عن السليقة اللغوية التي تنشأ بين قومٍ يتكلمون الفصحى سليقةً وسجيةً ويراعون حسها اللغوي ويهتمون بأدائها التعبيري ويستخدمونها بتلقائية ويعتبرون اللحن فيها خروجاً عن التعبير السليم والذوق الفطري، وقد انتهت هذه السليقة— إلى حدٍّ ما- بانتشار الإسلام والمسلمين خارج الجزيرة العربية، حيث نشأ اللحن فيها نتيجة الاختلاط بين العرب والداخلين في الإسلام من أمم وشعوب شتى، وبها تحولت اللغة من الفطرة إلى الفطنة.
٢. غياب السماع السليم، وهو أصلٌ من أصول النحو واللغة ودليلٌ من أدلتها وحسبك بالروايات التي ترد عن سكان البوادي المعروفة بفصاحتهم وصحة لغتهم، حيث كان من يريدون أنْ يتعلموا اللغة العربية الصحيحة والسليمة، يقاسمون من أجلها عناء الرحلة إلى البادية ومشافهة الأعراب.
٣. التزام كتب النحو: بنظامٍ واحدٍ، وهذا الالتزام يَكمنُ في رفع قواعد النحو إلى درجة القداسة، والناظر في كتب التراث النحوي يجد ترتيبًا يكاد يكون ثابتاً لأبواب النحو.
٤. إبعاد دروس القواعد عن النصوص الأدبية: فالقواعد النحوية لا تزال تُدرَّس من خلال أمثلةٍ محفوظةٍ، وجملٍ مكرورةٍ مما قد ينفِّر المتعلم من القواعد وإحساسه بأنّ تلك القواعد ما هي إلا قيودٌ تزيد الفجوة بينه وبين علم النحو العربي.
٥. درس النحو في أغلبه إنْ لم يكن كله يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات والقواعد، وهو جانب لا يصل إليه الطالب إلا بعد أنْ يكون قد صدمه جفاف القواعد ووقر في نفسه صعوبتها، فتكبر معه هذه الصعوبة المتوهَّمة.
٦. ضعف بعض معلمي اللغة العربية في فروع اللغة العربية وعلى رأسها قواعد النحو، ويترتب على هذا الضعف أنْ يتجنب المدرسون تدريس القواعد، ويسرى روح هذا الخوف من بعض المعلمين إلى

[١٩] عائشة إبراهيم، وآخرون. المرجع السابق، ص١٧٤، ١٧٥.

الطلاب، مما يتيح لهؤلاء الطلاب أن يواروا استعداداتهم وميولهم تجاه القواعد، وأن يستبعدوها من المواد التي يثبتون فيها ذاتهم.

٧. تدريس القواعد كمادةٍ مستقلةٍ قد تحمل الطلاب على أن يَعُدُّوها غايةً في ذاتها، فيستظهروها استظهاراً دون تفهمٍ وتعقلٍ، ويهملوا جانبها التطبيقي وغايتها العلمية.

٨. اتباع قدماء النحويين في سرد القواعد اتباعاً سد الباب أمام من يحاول الاجتهاد أو يرى في نفسه القدرة على إضافة جديدٍ أو تقديمٍ مبتكرٍ يبسط جانب اللغة.

معايير تعليم النحو التطبيقي للناطقين بغيرها

نظرا للاهتمام المتزايد على تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها لدى الشعوب الناطقة بغير بالعربية في جميع أنحاء العالم، والانفتاح الثقافي والحضاري الحاصل بين الأمم والشعوب، حرصت الدول المتقدمة والجمعيات العلمية والخبراء المهتمين بتعليم اللغات الأجنبية.

وعلى تحديد المعايير الخاصة لتعليمها وتعلمها، ومن المعايير التي تُعدُّ من أهم معايير تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وأكثرها انتشارًا بين أوساط المهتمين بتعليم اللغات الأجنبية، معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFI ، ومعايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية CEFR، ومعايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية TESOL، والمعايير الأسترالية AFMLTA، ومعايير رشدي أحمد طعيمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبعرض هذه المعايير المشتركة في تعليم اللغات الأجنبية، وتحليلها يمكن استنباط معايير تعليم النحو لغير الناطقين بالعربية، والإفادة من نظرية القواعد الكلية وتطبيقها في تعليم النحو العربي لغير الناطقين بالعربية، وكذلك الإفادة من أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات في الدراسات التقابلية في مجال النحو العربي لغير الناطقين بها. ويمكن عرض هذه المعايير على النحو االآتي:[٢٠]

أولاً: معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFI)

تم وضع ستة معايير:[٢١]

١. اللغة واللغويات والتقابل: إظهار الكفاءة اللغوية، فهم اللغويات، التقابل اللغوي.

٢. الثقافة والأدب.

٣. نظريات تعلم اللغة والممارسات التعليمية.

٤. دمج المعايير في المنهج والتعليم.

---

[٢٠] المعايير الأسترالية AFMLTA. https://afmlta.asn.au/

[٢١] المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، وثائق – إرشادات للكفاءة اللغوية في اللغة العربية ٢٠١٢ (ACTFL)

٥. تقويم اللغات والثقافات.

٦. التنمية المهنية.

ثانيا: معايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية

وتم وضع ثمانية معايير هي: [٢٢]

١. الجانب الشخصي.

٢. فهم الإطار الأوروبي.

٣. المحتوى والوعي اللغوي.

٤. المنهجية والتقويم بأنواعه الثلاثة (القبلي ـ أثناء العملية التدريسية ـ البعدي المعيار).

٥. البحث العلمي المعيار.

٦. المواد الدراسية ومصادر التعلم.

٧. الإدارة الصفية.

٨. إدارة صفوف المحتوى واللغة المتكاملة.

ثالثا: معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية TESOL

وضع الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خمسة معايير يجب أن تتوفر في معلمي اللغة الثانية، وهي:[٢٣]

١. اللغة نظاما واللغة اكتسابا.

٢. الثقافة.

٣. تخطيط وتنفيذ الدرس وإدارة الفصل.

٤. التقويم.

٥. التنمية المهنية.

[٢٢] معايير الاطار الأوروبي المشترك لتعلم اللغات الأجنبية. https://www.efset.org/ar/cefr/#nav

[٢٣] معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. www.tesol.org/docs/book https://bit.ly/3ihM6bh

رابعا: المعايير الأسترالية المهنية لتدريس اللغات والثقافات (AFMLTA)

وهي ثمانية معايير:[٢٤]

١. النظرية التربوية والممارسة.
٢. اللغة والثقافة.
٣. فنيات تدريس اللغة.
٤. الأخلاقيات والمسئولية.
٥. العلاقات المهنية.
٦. الوعي السياسي الأوسع.
٧. الدافعية والتعزيز الذاتي والتطور المهني.
٨. الخصائص الشخصية.

معايير تدريس النحو للناطقين بلغات أخرى عند الدكتور رشدي طعيمة

لقد ضمن الدكتور رشدي طعيمة في بعض مؤلفاته مجموعة من المعايير المهمة والأساسية لاختيار التراكيب النحوية وتدريسها لمتعلمي اللغة العربية من غير أبنائها، ولأهمية هذه المعايير اعتمد عليها الكثير من المهتمين بميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وقد تمثَلت معايير اختيار التراكيب النحوية بالآتي:[٢٥]

١. اختيار التراكيب اللغوية البسيطة التي تتفق مع مستوى أعمار الدارسين.
٢. تناسب عدد المفردات في التراكيب مع مستوى الدارسين.
٣. ملاءمة الموضوعات النحوية لمستوى الدارسين وطبيعتهم.
٤. استخدام التراكيب النحوية الأكثر شيوعا في الاستخدام اللغوي المعاصر.
٥. استخدام اللغة العربية الفصحى في التراكيب النحوية.

المحور الثالث: المحاولات التي أُجريت في تبسيط النحو التطبيقي

هناك العديد من الجهود التي أُجريت من أجل تطوير مناهج النحو في المدارس، بل إنَّ كثيراً من العلماء واللغويين والتربويين وفي العديد من المؤتمرات والندوات التي عُقدت من أجل هذا الهدف أكدوا على ضرورة

---

[٢٤] المعايير الأسترالية. AFMLTA. https://afmlta.asn.au

[٢٥] محمد محمود عبد القادر. (٢٠٢٢). تعليم النحو واللغة للناطقين بغير العربية، رؤية تحليلية. مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد ٢٣، العدد ٥، ص١١٠.

تبسيط وتيسير مادة النحو للناطقين بغير العربية من الطلاب، حتى تكون مادةً سهلةً يفهمها ويتقبلها الطلاب كأيّ مادةٍ دراسيةٍ محببَّةٍ إلي النفس وقريبةٍ من تفكيره وتعامله اليومي.

ولقد أبدى كلٌّ من رفاعة الطهطاوي، وعلي الجارم ومصطفى أمين استعداداً واضحاً في تبسيط النحو لغير الناطقين، فكانت لهم مؤلفاتهم التي قصدوا من ورائها إخضاع مادة النحو للأساليب التربوية الحديثة والتي تسهل على الناشئة دراستها واستيعابها، ففي سنة١٩٣٧م نشر إبراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو الذي يدعو فيه الي البعد عن الفلسفة وإلغاء نظرية العامل والاحتكام في الإعراب إلى المعنى.

ولقد اقترحت لجنة تبسيط قواعد للغة العربية في مصر١٩٣٨م – ١٣٥٧هـ إلغاء الإعراب التقديري والمحلي والضمير المستتر جوازاً أو وجوباً وجعل المبتدأ والفاعل في باب واحد اسمه المسند والمسند اليه.

أما مؤتمر مفتشي اللغة العربية الذي عُقد في القاهرة عام ١٩٥٧م فقد حاول تذليل صعوبات النحو ودعا إلى تبني منهجٍ جديدٍ في تدريس النحو يقوم على أساس أنَّ الكلام العربي كله مكونٌ من جملٍ ومكملاتٍ وأساليب، فالجمل لكلٍّ منهما ركنان أساسيان: المسند والمسند إليه، والمكملات هي: كل لفظٍ يُضاف إلى معنى الجملة الأساس المتمثل في المعنى والأسلوب، وقد هدفت دعوتهم إلى تبويب النحو من جديدٍ فيُجمع كل ما يتعلق بالمعنى الواحد في باب يسمى الأسلوب.[٢٦]

وفي مؤتمر مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٧ قُدم مشروعٌ لتبسيط النحو التعليمي يقوم على أُسسٍ أربعةٍ وهي:

- الأساس الأول: إعادة تنسيق أبواب النحو بحيث تدمج الأبواب الفرعية في الأبواب الأساسية حتى لا تُشتت أذهان الناشئة في كثرة الأبواب، وأيضا تُجمع صيغ الباب وصوره وأحواله فيه بدلاً من بَعْثَرتِها في أماكن متفرقةٍ.
- الأساس الثاني: وهو الاستغناء عن الإعرابين التقديري والمحلي من المفردات وكذلك المحلي في الجمل.
- الأساس الثالث: ألا يتضمن كتاب النحو إعراب كلمةٍ لا يفيد إعرابها للناشئة أيَّ فائدةٍ في صحة النطق بها، فالإعراب ليس غايةً في حد ذاته إنما هو وسيلةٌ لتحسين الناشئة على النطق السديد بالعربية.
- الأساس الرابع: ويتمثل باقتراح ضوابط وتعاريف دقيقةٍ لبعض أبواب النحو الصعبة بأسلوبٍ سهلٍ وتوضيحها توضيحا تامًا.[٢٧]

[٢٦] زكريا إسماعيل. (٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفكر العربي، ص٥ —٧.

[٢٧] شوقي ضيف. (١٩٨١). تيسير النحو. مجمع اللغة العربية، بحوث مؤتمر الدول ٤٧، الجزء ٤٧، ص١١١.

وبشكلٍ أو بآخر فإنَّ المؤتمرات التي عُقدت لمناقشة إمكانية تبسيط النحو وخصوصًا مؤتمر بيت مري بلبنان سنة ١٩٤٧ م ومؤتمر كلية دار العلوم سنة ١٩٦١م ومؤتمرات وزارة التربية في مصر ١٩٦٤ م والمؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب في الخرطوم سنة ١٩٧٤م وقد خلصت هذه المؤتمرات إلى توصيات متعددة أبرزها الآتي.[٢٨]

١. عدم التعرض للإعراب التقديري أو المحلي في المفردات والجمل، وعدم التعرض لذكر أنَّ العلامات الفرعية نائبةٌ عن العلامات الأصلية.
٢. السكوت عن تقدير الضمائر في الأفعال كما سكت النحاة عند تقديرها في الأسماء المشتقة ولا تُقدر المتعلقات المحذوفة للظرف والجار والمجرور.
٣. يُقتصر في الإعراب المضاف والمضاف إليه على مجرورٍ بالإضافة ولا تذكر كلمة ومضاف إليه.
٤. يُقال في إعراب اسم كان: مبتدأٌ مرفوعٌ، وفي خبرها خبرٌ منصوبٌ، ويقال إعراب اسم إنَّ: منصوبٌ بإنَّ وفي خبرها مرفوع.
٥. يُقتصر في الإعراب على وظيفة الكلمة في الجملة وحكمها في الإعراب من غير تأويلٍ.
٦. يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي مثل: نشر، وبرد، ونزع...الخ.

بعض المقترحات والحلول لتذليل صعوبات تعلم النحو العربي لغير الناطقين

١. التمييز الواضح بين النحو العلمي، والنحو التعليمي، وتحديد حاجات كل واحد.
٢. التنقيح والتجديد المستمر للمناهج التعليمية، مع مراعاة المتعلم (سِنُّه- حاجاته- قدراته- الهدف من تعليمه) فالعربية لغة حَيَّة متطورة، قادرة على استيعاب كل جديد.
٣. اعتماد طريقة تدريسية حديثة مناسبة ناجعة، لتدريس قواعد النحو العربي يشترك في وضعها المعلمون- في المراحل المختلفة - والموجهون والخبراء والأساتذة-خاصة المختصون في طرق التدريس-وحبذا لو كانت الطريقة المرنة المنوعة.
٤. تدريس اللغة العربية وحدة متكاملة، من خلال وحدات تعليمية، دون فصل النحو عن فروعها الأخرى مع مراعاة ضبط النصوص والأمثلة بالشكل.
٥. العمل على أن تكون اللغة العربية الفصحى هي لغة التدريس، وتنبيه المعلمين والأساتذة إلى ضرورة شرح الدروس، والتعامل مع الطلاب، وتمرينهم على الحديث بالفصحى، والدعوة قولاً وعملاً لجعل اللغة الفصحى هي السائدة في وسائل العلم، وفي التعامل بين الناس في المجتمع.

[٢٨] زكريا إسماعيل. المرجع السابق، ص ٨.

٦. استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، والاستفادة من إمكانيات الحاسب الآلي، خاصة في عرض الشرائح، وتسجيل نصوص الكتاب في أشرطة بقراءة صحيحة لكي يحتذي بها الطالب مع التركيز على الرسومات والمشجرات؛ مما يساعد المتعلم على تصور هيئات التركيب الباطني للجمل بسهولة ويسر.

٧. الحرص على التمارين والتدريبات العملية؛ للتطبيق على القواعد النظرية، مع الحرص على متابعة التمارين والتدريبات، وتقويمها باستمرار.

٨. العمل على خلق حوارات ومناقشات مع الطالب؛ لتنمية المهارات النطقية، وتزويدهم بأساسيات الخطابة، وفصاحة الكلم.

٩. تخصيص حيز للقواعد النحوية في المناشط المدرسية المختلفة، وتشجيع القراءة الحرة من خلال حصص المكتبة، وإعادة النشاط إلى مكتبات المدارس والفصول، وإمدادها بالكتب المناسبة لكل مرحلة تعليمية.

١٠. تضمين حصص إضافية في الجدول الدراسي لتصحيح الأخطاء الإملائية، والنحوية والعمل على تحسين كتابة الطلاب؛ من خلال دراسة الخط العربي، والعناية بعلامات الترقيم.

١١. الاهتمام بأمر المعلم والأستاذ، ووضع المعايير والمقاييس الدقيقة عند الاختيار، وضمان التدريب الجيد والمستمر، والنظر في ترقيته بحسب عطائه العلمي وأثره في الطالب، مع الوقوف على أحواله المعيشية والمجتمعية.

١٢. اتِّباع طريقة الإلقاء أو المحاضرة والطريقة القياسية في تدريس النحو لطالب الجامعات غير المختصين في اللغة العربية؛ وذلك لما لهما من خواص تتناسب وإمكانيات الطالب في هذه المرحلة.[٢٩]

المحور الرابع: طرق تبسيط النحو العربي وتعلمه لغير الناطقين بالعربية:

نظراً للصعوبات التي قد تعترض المتعلمين في طريقة تعلمهم للنحو، ولأنَّ معظم تلك الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون هي في مهارات المحادثة والتعبير الكتابي والتي تعود لعدم استقرار النحو الصحيح في أذهانهم، وما ينبغي أنْ يكون عليه تدريس القواعد للناطقين بغير العربية وهو تدريسها بالطريقة الوظيفية (النحو الوظيفي) وبذلك يتحقق الهدف من تدريس القواعد؛ ولقد قال الجاحظ في الرسائل: "وأما النحو فلا تشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعرٌ إن أنشده، وشيءٌ إن وصفه".[٣٠]

وطرق التبسيط والتيسير متعددة، نذكر منها هنا على سبيل المثال لا الحصر:

---

[٢٩] جمال محمد سعيد حمد. المرجع السابق، ص١٢٢، ١٢٣.

[٣٠] جمال احمد فؤاد عبد الكريم. (٢٠٢٠). تيسير النحو للناطقين بغير العربية. https://portal.arid.my/ar-LY

١. التدرج: ونعني بالتدرج هنا هو التدرج في عرض المادة العلمية أو القاعدة للطلاب، فمثلاً: في المبتدأ والخبر يُعرض ضمن تدريس الجملة الاسمية، وبعد التقدم في المستوى نتطرق إلى علامات الإعراب، ثم نتدرج بعد ذلك في مستوى متقدم إلى أنواع الخبر وتقديمه على المبتدأ وأنواع المبتدأ.

٢. التكامل: والتكامل هنا يكون بين المهارات حيث تُدرس القاعدة ضمن المهارات اللغوية لا منفصلة عنها، فالاستماع مدخل من مدخلات اللغة فإذا سلم نص الاستماع من الخطاء، فإنَّ اللسان ينضبط عند التحدث؛ والقراءة مدخلٌ أيضًا من مُدخلات اللغة فإذا كان النص المقروء خاليًا من الأخطاء واللسان لا يلحن في القراءة فإن الكتابة تنضبط بها.

٣. الوسائط التعليمية الداعمة: وبها يزول الجمود الكامن في القاعدة، والوسائط التعليمية متعددةٌ ومتنوعةٌ؛ فمثلًا: الفيديو والصور والخرائط الذهنية والمقاطع الصوتية كل هذه وسائط تعليمية تبسط القاعدة وتيسر على الطالب فهمها وتزيل ما بها من جمود.

٤. الأساليب التدريسية الحديثة: وهنا يمكن القول إنَّ الأسلوب الذي تنتقل به المعلومة للطالب إنْ خلا من الرتابة والملل وشحذ بالتشويق والإثارة والمتعة، سيتحول التعلم من كونه عبء لا طاقة للطالب به، إلى كونه متعة ينجذب الطالب إليه.

٥. الألعاب اللغوية: ويقصد بها تلك الألعاب التي تحوي على مجموعةٍ من الأنشطة اللغوية الهادفة التي يعدها المعلم ويقوم بتنفيذها المتعلمين وبأسلوبٍ تربويّ مُهذّفٍ ومشوّقٍ؛ بهدف تنمية بعض جوانب الأداء اللُّغوي واكتساب بعض مهارات اللغة العربية، وهذه الألعاب اللغوية تتنوع وتتدرج حسب مستويات المتعلمين العلمية والعقلية، وحسب أعمارهم، ومما يُميز هذه الألعاب اللغوية عن غيرها أنها تُسهم في إشراك الحواس الخمس في عملية التعلم، ومن هذه الألعاب: لعبة تكوين الجُمل وترتيبها، ولعبة اختبر معلوماتك، وماذا تفعل؟، وغيرها من الألعاب اللغوية، والتي أثبتت العديد من الدراسات أنّ لها دورًا بارزًا ومؤثرًا في تعليم تراكيب اللغة العربية لغير الناطقين بها.[٣١]

٦. ومن طرق تبسيط النحو لغير الناطقين بالعربية طريقة المناقشة، وتقوم هذه الطريقة على تبادل الأسئلة والأجوبة بين المعلم وطلبته في الفصل حول موضوع الدرس، وهذه الطريقة تتضمن اشتراك الطلبة في الدرس اشتراكاً إيجابياً فعّالاً، ويمكن للمعلم في هذه الطريقة أن يقوم أولاً بتحديد الموضوع الذي سوف يناقشه مع الطلبة، ثُمّ يقوم بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع الدرس، ثُم يُلقي المعلم هذه الأسئلة على الطلبة ويُنقح إجاباتهم ويبلورها، ومن ثَمّ يربط المعلم في نهاية الدرس بين الإجابات وعناصر الدرس.

---

[٣١] البري، قاسم. (٢٠١١). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. الأردن: كلية العلوم التربوية، مجلد ٧، عدد ١، ص ٢٣ –٣٤.

٧. طريقة الصف المعكوس (المقلوب)، ففي هذه الطريقة يقوم المتعلم بالاستماع إلى الدرس في البيت من خلال فيديو مرئي يُسجِّله المعلم ويشرح فيه الدرس المقرر، ويستعين فيه بكل الوسائل التقنية السمعية والبصرية المتاحة؛ لتوضيح الدرس للطلبة وجذبهم إليه، ولاحقاً في الفصل يقوم المتعلم بتطبيق كل ما تعلمه في البيت عملياً أمام معلمه من خلال عدد من الأنشطة والفعاليات المختلفة، فيتحول دور المعلم في هذه الطريقة من ملقن إلى موجه ومساعد ومحفز للمتعلمين.[٣٢]

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ اختيار الطريقة المناسبة لتبسيط النحو وتعلمه تقرره معايير عديدة تتغير بتغير الظروف، فينبغي مراعاة ملاءمة طريقة التدريس ومناسبتها لكل من: الأهداف المقصودة، والمحتوى الدراسي، ومستويات نمو المتعلمين وحاجاتهم؛ إذ لا يمكن اختيار طريقة التدريس بشكل عشوائيٍّ دون معرفة الأهداف المراد تحقيقها، والمحتوى المراد تدريسه، ومستويات المتعلمين المراد تدريسهم وحاجاتهم، فينبغي لطريقة تبسيط التدريس أن تُلبي حاجات المتعلمين، وأن تعينهم على تحقيق المستوى المطلوب من الكفاءة النحوية، وأن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن تستثير دوافعهم للتعلم والمشاركة الفاعلة؛ فكلما كانت الطريقة التدريسية جيدةً ومناسبةً لكلٍّ من المتعلم والمنهج التعليمي، كانت أكثر فعالية لتحقيق الأهداف التربوية، وأكثر قدرة على جذب انتباه الدارسين وتحفيزهم للتعلم.[٣٣]

ومن الحلول والطرق المقترحة لتبسيط النحو العربي للناطقين بغير العربية التي توصلت لها هذه الدراسة ما يلي:

١. تدريس القواعد باللغة الأم للمتعلم يسهل ويسرع عملية التعليم.
٢. تأخير تعليم النحو إلى نهاية المستوى المبتدئ فتكون فرصةً لامتلاك المتعلم قدراً من المفردات.
٣. تخصيص مدرس لمادة النحو منذ أول يومٍ دراسيٍّ.
٤. انتقاء القواعد التي يحتاجها المتعلم وحذف ما سواها.
٥. التدرج في تدريس القواعد بحسب المستوى اللغوي للمتعلم.
٦. انتقاء بعض القواعد التي ينبغي أن تُدرس كاملةً، وحذف بعض القواعد التي لا يحتاجها المتعلم.
٧. إضافة بعض القواعد التي يحتاج إليها المتعلمون وخاصةً إذا كانت غير موجودةٍ أو بإتمامها إذا كانت ناقصةً.
٨. إيلاء التطبيق اهتماماً خاصاً وتخصيص وقتٍ له.
٩. وضع منهجٍ نحوي جديدٍ تُرتب موضوعاته على أساس حاجات المتعلمين.

---

[٣٢] ماهر بن دخيل الله الصاعدي. المرجع السابق، ص٤٩.

[٣٣] نفس المرجع ، ص ٤٧؛ نادر إدلبي. (٢٠٢٠). تدريس النحو للناطقين بغير العربية، المشكلات والحلول. مجلة التواصلية، المجلد ٦، العدد ١٧، ص ٢٨٨ – ٣١٨.

الخاتمة

أشار هذا البحث إلى أهمية موضوع النحو وتبسيطه لغير الناطقين بالعربية، وضرورة الإشارة إلى أنّ اللغة العربية ظاهرةٌ اجتماعيةٌ إنسانيةٌ لها أنظمةٌ متعددةٌ مؤسسةٌ على المعرفة اللغوية، والتي لا يمكن الاستغناء عن اللغة وقواعدها، أما النحو العربي فهو مُستخلص من دراسة اللغة العربية وقواعدها، ومن معرفة العرب بقواعد اللغة التي يتحدثون بها، والتي يجب الاهتمام بموضوع تبسيطه وتسهيله والعناية والاهتمام وبذل الجهد في هذا الجانب ومواصلة جهود العلماء في تبسيط النحو والتزامهم بالتنظيم والإيجاز والابتعاد عن المغالاة.

المراجع

إبراهيم، ع.،وآخرون. (٢٠١٩). تيسير النحو لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ٢٠.

ابن جني، أ. ع. (١٩٥٢). الخصائص. القاهرة: دار الكتب المصرية.

ابن منظور. (١٩٩٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر. ط٣ ، ج١٦.

إدلبي، ن.(٢٠٢٠). تدريس النحو للناطقين بغير العربية: المشكلات والحلول. مجلة التواصلية، ٦ (١٧)، ٢٧٧-٣٢٣.

إسماعيل، ز.(٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفكر العربي.

البري، ق. (٢٠١١). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن: كلية العلوم التربوية، ٧(١):٢٣ – ٣٤.

الجرجاني، ع. م. (١٩٨٣). كتاب التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية.

جمال م. س. ح. (٢٠١٩).بعض صعوبات تعلم النحو عند الطلاب – الأسباب والحلول. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤٥، ١٠٦-١٢٥.

الحاج، ع. ص.(١٩٧٣). أثر اللسانيات في النهوض من مستوى مدرسي اللغة العربية. مجلة اللسانيات، الجزائر، ٤.

الحاجري، م. ط. (١٩٨٣). رسائل الجاحظ. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

خديجة م. (٢٠١٩). تعليم النحو الوظيفي للناطقين بغير العربية في ضوء الفكر اللساني المعاصر. مجلة جسور المعرفة، ٥(١)، ٤١٦-٤٢٤

راوي، ص. (٢٠٠٩). الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو في مراحل التعليم المختلفة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الصاعدي، ع. ف.(١٩٨٨). أصول علم العربية في المدينة. المدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة، ١٠٥-١٠٦.

الصاعدي، م. (٢٠١٩). معايير تجديدية في تدريس النحو العربي لغير الناطقين بالعربية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد ٥٠، ٤٧-٧٠.

ضيف، ش. (١٩٨١). تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا. القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر.

العارف، ع. ح. (٢٠١٣). اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر. لبنان: دار الكتب الجديدة.

عبد الرحمن. (٢٠٠٦). تبسيط قصص الكبار للأطفال. رسالة ماجستير. مصر:جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

عبد الكريم، ج. أ.ف. (٢٠٢٠). تيسير النحو للناطقين بغير العربية. https://portal.arid.my/ar-ly (تم الوصول إليه في ٥ مارس ٢٠٢٣).

العثيمين، م. ص. (٢٠٠٥). شرح الأجرومية. الرياض: مكتبة الرشد.

عطا، إ. (٢٠٠٥). المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

على، م. (٢٠٠٦). "بتصرف"، التعليم والعربية: رؤية من قريب.القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.

عمايرة، م. (١٩٨٧). دراسة تحليلية في كتاب تعليمي. الرباط: مجلة اللسان العربي.

فاطمة م. أ. (٢٠١٨). دليل تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها. المملكة العربية السعودية.

فريحة، أ. (١٣٨٩). تبسيط قواعد العربية وتبويبها على أساس منطقي جديد. لبنان: مطبعة المرسلي اللبنانيين.

مجاور، م. ص. ع. (١٩٧٨). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. القاهرة: دائرة المعارف.

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية. (٢٠١٢). وثائق – إرشادات للكفاءة اللغوية في اللغة العربية.

محمد فتحي الحريري. (٢٠١٩). نحو تبسيط النحو والإعراب. https://arblogs.timesofisrael.com (تم الوصول إليه في ٥ مارس ٢٠٢٣).

محمد، م.ع.(٢٠٢٢). تعليم النحو واللغة للناطقين بغير العربية، رؤية تحليلية. مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد ٢٣، العدد ٥، ١٠٠-١١٩.

معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. https://bit.ly/3ihM6bh www.tesol.org/docs/book (تم الوصول إليه في ٥ مارس ٢٠٢٣).

المعايير الأسترالية AFMLTA. /https://afmlta.asn.au (تم الوصول إليه في ٥ مارس ٢٠٢٣).

معايير الاطار الأوروبي المشترك لتعلم اللغات الأجنبي. https://www.efset.org/ar/cefr/#nav (تم الوصول إليه في ٥ مارس ٢٠٢٣).

يونس، ف. ع. (١٩٨١). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

REFERENCES

‘Abd al-Karim, J. A. F. (2020). *Taysir Al-Nahw Li al-Natiqin Bighayr Al-’Arabiyyah*. https://portal.arid.my/ar-ly (accessed on 5th March 2023).

‘Abd al-Rahman. (2006). *Tabsit Qisas al-kibar Li al-Atfal.* Risalah Majistir. Misr: Jami‘ah Qahirah, Kuliyyah Riyad al-Atfal.

‘Ala, M. (2006). *"Bitasaraf", al-Ta’lim Wa al-’Arabiyyah: Ru’yat Min Qarib*. Qahirah: Dar al-Haniyy Li al-Tiba‘ah Wa al-Nashr.

‘Ata, I. (2005). al-Marja‘ Fi Tadris Al-Lughah al-’Arabiyyah. Qahirah: Markaz al-Kitab Li al-Nashr.

‘Umayrah, M. (1987). *Dirasat Tahliliyyah Fi Kitab Ta’limiyy*. Rabat: Majallah al-Lisan al-’Arabiyy.

al-‘Uthaymin, M. S. (2005). *Sharh al-Ajrumiyyah.* Riyad: Maktabah al-Rushd.

al-‘Arif, ‘A. H. (2013). *Ittijahat Al-Dirasat Al-Lisaniyyah Al-Mu’asirah Fi Misr*. Lubnan: Dar Al-Kutub al-Jadidah.

al-Bariyy, Q. (2011). Athar Istikhdam al-Al‘ab al-Lughawiyyah Fi Minhaj Al-Lughah al-’Arabiyyah Fi Tanmiyyah Al-Anmat Al-Lughawiyyah Lada Talabah al-Marhalah al-Asasiyyah. *Al-Majallah al-Urduniyah Fi Al-’Ulum Al-Tarbawiyyah. Urdun: Kulliyah al-‘Ulum al-Tarbawiyyah, 7*(1): 23 -34.

al-Hajiriyy, M. T. (1983). *Rasa‘il al-Jahiziyy*. Bayrut: Dar al-Nahdah Al-’Arabiyyah Li al-Tiba’ah Wa al-Nashr.

al-Hajj, ‘A. S. (1973). Athar al-Lisaniyyat Fi al-Nuhud Min Mustawa Madrasyyi Al-Lughah al-’Arabiyyah. *Majallah Al-Lisaniyyat, al-Jaza’ir, 4.*

al-Jurjaniyy, A. M. (1983). *Kitab al-Ta‘rifat*. Bayrut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

al-Ma‘ayir al-Astraliyyah AFMLTA. https://afmlta.asn.au/ (accessed on 5th March 2023)

al-Majlis al-Amirikiyy Li Ta’lim Al-Lughat Al-Ajnabiyyah. (2012). *Watha’iq - Irshadat Li al-kafa'at Al-Lughawiyyah Fi Al-Lughah al-’Arabiyyah*.

al-Sa‘idiyy, ‘A. F. (1988). Usul ‘Ilm al-’Arabiyyah Fi al-Madinah. Al-Madinah Al-Munawwarah. *Majallah al-Jami‘ah al-Islamiyyah Bi al-Madinah al-Munawwarah, 105-106.*

al-Sa‘idiyy, M. (2019). Ma‘ayir Tajdidiyyah Fi Tadris al-Nahw Al-’Arabiyy Lighayr Al-Natiqin Bi al-’Arabiyyah. *Majallah Jil al-’Ulum Al-Insaniyyah wa al-Ijtima‘iyyah, 50,* 47-70.

Dayfi, S. (1981). *Taysir Al-Nahw Al-Ta’limiyy Qadiman Wahaditha*. Qahirah: Dar Al-Ma’arif Li al-Tiba’ah Wa al-Nashr.

Farayhat, A. (1389H). *Tabsit Qawa’id al-’Arabiyyah Wa Tabwibiha ‘Ala Asas Mantiqiyy Jadid*. Lubnan: Matba‘ah al-Marsaliyy al-Lubnaniyyin.

Fatimah M. A. (2018). *Dalil Tadris Maharat al-Lughah al-’Arabiyyah wa ‘Anasiriha Li al-Natiqin Bighayriha*. Al-Mamlakah al-’Arabiyyah al-Sa’udiyyah.

Ibn Janiyy, A. A. (1952). *al-Khasa’is.* Qahirah: Dar al-Kutub al-Misriyyah.

Ibn Manzur. (1994). *Lisan al-‘Arab.* Bayrut: Dar Sadir, T3, J16.

Ibrahim, A., wa Akharun. (2019). Taysir al-Nahw Li Muta‘allimiyy al-Lughah al-‘Arabiyyah min al-Naatiqin Bighayriha. *Majallah al-Dirasat al-Lughawiyyah wa al-adabiyyah, 20.*

Idlibiyy, N. (2020). Tadris al-Nahw Li al-Naatiqin Bighayr al-‘Arabyyiah: al-Mushkilat wa al-hulul*. Majalah al-Tawasuliyyah, 6* (17): 277-323.

Isma‘il, Z. (2007). *Tarayiq Tadris al-Lughah al-‘Arabiyyah*. Urdun: Dar al-Fikr al-‘Arabiyy.

Jamal M. S. H. (2019). Ba‘d Su‘ubat Ta‘lim al-Nahw ‘Ind al-Tullab-al-Asbab wa al-Hulul. *Majallah Kulliyyah Al-Tarbiyyah Al-Asasiyyah Li al-’Ulum Al-Tarbawiyyah wa al-insaniyyah, 45,* 106-125.

Khadijah M. (2019). Ta’lim Al-Nahw Al-Wazifiyy Li al-Natiqin Bighayr al-‘Arabiyyah Fi Daw' Al-Fikr Al-Lisaniyy Al-Mu’asir. *Majallah Jusur Al-Ma’rifah, 5*(1), 416-424.

Ma‘ayir al-Atar al-Urubiyy al-Mushtarak li Ta‘allum al-Lughat al-‘Ajnabiyy. https://www.efset.org/ar/cefr/#nav (accessed on 5th March 2023)

Ma‘ayir al-Ittihad al-‘Alamiyy Li Ta’lim Al-Lughat al-Injiliziyyat Kalughah Ajnabiyyah. https://bit.ly/3ihm6bh www.tesol.org/docs/book (accessed on 5th March 2023).

Muhammad Fathiyy al-Haririyy. (2019). *Nahw Tabsit al-Nahw wa al-I'rab.* https://arblogs.timesofisrael.com (accessed on 5th March 2023).

Muhammad, M. 'A. (2022). Ta'lim Al-Nahw Wa al-Lughat Li al-Natiqin Bighayr Al-'Arabiyyah, Ru'yah Tahliliyyah. *Majallah al-Bahth al-'Ilmiyy Fi al-Adab, 23(5),* 100-119.

Mujawir, M. S. 'A. (1978). *Tadris Al-Lughah al-'Arabiyyah Fi Al-Marhalat Al-Ibtida'iyyah*. Qahirah: Da'irah Al-Ma'arif.

Rawy, S. (2009). *Al-Tariqah al-Muthla Litadris Qawa'id al-Nahw Fi Marahil al-Ta'lim al-Mukhtalifah*. Al-Qahirah: Dar Gharib Li al-Tiba'ah Wa al-Nashr.

Yunus, F. 'A. (1981). *Asasiyyat Ta'lim Al-Lughah al-'Arabiyyah Wa al-Tarbiyyah al-Islamiyyah*. Qahirah: Dar al-Thaqafah Li al-Tiba'ah Wa al-Nashr.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.